



**حكومة بغداد  
تفقد دعم العشائر  
بعد مذبحه الناصرية**

3ص



**خالد النبوي  
ناشط سياسي  
في عباءة فنان مشاعب**

13ص



**إيران تستعجل  
سماع الرد الخليجي  
على مبادرة هرمز**

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 03/12/2019

06 ربيع الثاني 1441

السنة 42 العدد 11547

Tuesday 03/12/2019

42nd Year, Issue 11547

# العرب

## مخاض الحكومة اللبنانية رهن بالتسويات الإقليمية

● بيروت - تتحرك الطبقة السياسية اللبنانية في الوقت الضائع بانتظار أن تنضم الضغوط الخارجية للاتفاق على شكل الحكومة المقبلة وتليعتها. ويعود التمادي في تضييع الوقت من خلال فرض الشروط والشروط المضادة إلى عدم اضطرار أي طرف لتقديم تنازلات، وإلى غياب رؤية دولية واضحة حول واقع التوازنات التي يجب أن تفرض نفسها على الواقع اللبناني. ويستند مراقبون في تفسير حالة الانتظار إلى معطيات رشحت عن مصادر دبلوماسية عربية تقر بأن أدوات لبنان المحلية غير قادرة على اجترار حلول حكومية لازمة البلد.

ونقل عن هذه المصادر أن التوازنات الإقليمية تحتاج المزيد من الوقت قبل أن يتضح مشهدها، وأنه يجب تأمل صورة الصراع بين الولايات المتحدة وإيران، كما مستقبل التسوية في اليمن وسوريا، ومستقبل الصراع في العراق. وتضيف المصادر أن تطور الأوضاع في لبنان سيكون نتيجة طبيعية لتطور الملفات الأخرى في الإقليم.

ورفضت تأكيد التسريبات التي خرجت عن قيادات في حزب الله تحدثت عن عدم وجود فيتو أميركي على الحزب للمشاركة في الحكومة المقبلة. وقالت إن هذه الأمور لم تناقش في الاجتماع رفيع المستوى الذي ضم دبلوماسيين من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا، في التاسع عشر من نوفمبر الماضي في باريس.

وأوضحت المصادر أن عدم إثارة مسألة مشاركة حزب الله لا يعني أن العواصم المعنية تدفع باتجاه إشراكه في الحكومة العتيدة.

وتم اجتمع باريس الذي خصص للوضع اللبناني رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية ديفيد شينكر، ونظيره الفرنسي كريستوف فارنو والبريطانية ستيفاني الفاك.

وكان يفترض أن يلتقي المسؤولون الثلاثة في لندن هذا الأسبوع لاستكمال النقاش لكن مصادر دبلوماسية قالت إن الاجتماع أرجئ لمتابعة اتصالات حول التطورات اللبنانية.

ورأت مصادر سياسية مطلعة في بيروت أن الموفدين الدوليين التقوا مسؤولين من حزب الله في بيروت، وأن الحزب من خلال هذا التواصل فهم أن لا قطيعة غربية معه، لكنه فهم أيضا أن المزاج اللبناني لا يمكنه أن يقبل حكومة لوان واحد يقودها الحزب. وأضافت المصادر أن تعفف الحزب عن الذهاب في هذا الاتجاه يعود إلى

امتلاكه معطيات دقيقة في هذا الصدد، وإلى إدراكه أن طبيعة الأزمة السياسية وحجم الانهيار الاقتصادي لا يسمحان بأي مغامرة غير محسوبة. وتقول مصادر برلمانية لبنانية إن حركة رجل الأعمال سمير الخطيب باتجاه القيادات السياسية توحى بأن اسمه ما زال مطروحا، خصوصا أن بعض المعلومات تحدثت عن أن النقاش معه طاول طبيعة الحكومة وعدد وزرائها كما سيناريوها المشاركة.

والتقى الخطيب رئيس الحكومة المستقبل سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل، وكذلك ممثلي الثنائية الشيعية، الوزير علي حسن خليل عن حركة أصل وحسين خليل المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسن نصرالله.

واعترفت المصادر أن المعطيات ما زالت ضعيفة للتحدث عن تقدم جدي في ملف تشكيل الحكومة.

واستغرب مراقبون التزام أوساط الحريري الصمت في مسألة مدى دعمه للخطيب. فقبلا أفادت بعض المعلومات بأن اللقاء الأخير للخطيب مع الحريري استغرق بضع دقائق، تستمر منابر تيار المستقبل في الحديث عن موقف إيجابي للحريري حيال الخطيب وهو أمر أكده الأخير.

**سمير الخطيب  
رجل أعمال مستقل  
مرشح سني لرئاسة الحكومة  
لم يعرف بعد موقف تيار  
المستقبل منه**

## السعودية تساند مساعي الحل في ليبيا لقطع الطريق على التدخل التركي

## السعودية تساند مساعي الحل في ليبيا لقطع الطريق على التدخل التركي

عقيلة صالح يبحث عن دعم سعودي لسحب الاعتراف بحكومة السراج



● الرياض - قالت أوساط خليجية مطلعة إن اللقاء الذي جمع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز برئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح يعكس دخولا سعوديا قويا على خط الأزمة الليبية، لمواجهة النفوذ التركي خاصة بعد الاتفاقية المثيرة للجدل بين انقرة وحكومة الوفاق التي تتيح لتركي امتحان السيادة البحرية لليبيا وتشرع لتدخلها العسكري.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الملك سلمان استعرض مع رئيس مجلس النواب الليبي "العلاقات بين البلدين، وأفاق التعاون الثنائي وخاصة بين مجلسي الشورى والنواب الليبي". وكان صالح وصل مساء الأحد إلى العاصمة الرياض على رأس وفد من مجلس النواب الليبي في زيارة إلى المملكة تدوم يومين.

وكان ملفتا أن يحضر اللقاء الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، ورئيس مجلس الشورى عبدالله بن محمد آل الشيخ، ومستشار الأمن الوطني مساعد بن محمد العيبان، ووزير الدولة للشؤون الدول الأفريقية أحمد بن عبدالعزيز قطان.

ويأتي اللقاء في مرحلة مهمة من تطورات الأحداث في ليبيا بعد توقيع الاتفاق الأمني بين تركيا وحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج مما يفتح الباب لتدخل تركي أكبر في شمال أفريقيا عموما، وفي الأزمة الليبية على وجه الخصوص.

وقال مصدر سعودي مطلع إن حضور كبار وزراء الحكومة السعودية ومستشار الأمن القومي إلى الاجتماع، يعطي الانطباع بأن الدولة السعودية تنظر بجديّة متزايدة للأزمة الليبية ومحاولات العثور على حل لها مما يمنع المزيد من التدخلات التركية في المنطقة. ويعتقد متابعون للشأن الخليجي أن السعودية تنظر إلى

ليبيا تتربّع دعما سعوديا في عملية السيطرة على طرابلس

أن الملف الليبي دخل في مرحلة جديدة شديدة الخطورة. وأعرب عقيل الذي يرى أن الدعم العسكري التركي لميليشيات حكومة الوفاق هو انتهاك خطير للقانون الدولي، عن أمه في أن تسفر هذه الزيارة عن دعم لقوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، ذلك أن الرد العسكري الميداني يبقى هو المؤثر والحاسم في مثل هذه الحالة.

وأشارت اتفاقية السراج وأردوغان جدلا إقليميا كبيرا، خاصة ما يتعلق بتقسيم الحدود البحرية بشكل يتحدى الخرائط المعترف بها والقانون الدولي، وبالتوازي مع سعي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى استثمار الاتفاقية في تصريحاته لاستفزاز الدول المعنية بالمنطقة البحرية مثار الاتفاقية، وبينها مصر واليونان وقبرص.

ومن شأن هذه الاتفاقية أن تزيد في عزلة حكومة الوفاق التي يتم التعامل معها دوليا على أساس أنها حكومة الحد الأدنى المشترك بين الليبيين وفق اتفاق الصخيرات، لكنها باتت الآن طرفا رئيسيا مساهما في خلق مناخ اشتدت وتغذية الصراع الداخلي.

الأنشطة التركية في المنطقة، خاصة بعد زيادة النفوذ العسكري والاستخباري لانقرة في قطر، على أنها تهديد لأمنها القومي ومحاولات لتطويق نفوذها التقليدي، وأن الدور التركي لا يختلف عن الأنشطة الإيرانية.

وقالت مصادر ليبية مطلعة إن زيارة عقيلة صالح تأتي ضمن إطار مسعى الجيش الليبي للحصول على دعم سعودي في عملية السيطرة على طرابلس.

وصرح مصدر دبلوماسي ليبي رفيع، اشترط عدم ذكر اسمه، بأن الزيارة تهدف إلى الحصول على دعم المملكة السعودية لطالبات سحب الاعتراف بحكومة الوفاق والتي قدمها رئيس البرلمان الليبي إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية، ودعم تشكيل حكومة وحدة وطنية بسمي رئيسها البرلمان بدعم من القيادة العامة للجيش الليبي.

وحدث عقيلة صالح الجامعة العربية على سحب اعتماد "حكومة الوفاق"، وذلك بعد توقيع رئيسها فائز السراج مذكرة تفاهم مع تركيا بشأن التعاون العسكري وترسيم الحدود البحرية.

● عزالدين عقيل  
الموقف السعودي  
جرعة دعم إضافية في  
مواجهة التطور التركي

عزالدين عقيل

عزالدين عقيل

## دوافع سياسية وراء اغتيال العميد عدنان الحمادي في تعز

إبعاد الحمادي عن المشهد يفتح الطريق أمام سيطرة الإخوان على أكبر المحافظات اليمنية

● تعز (اليمن) - أكدت مصادر متطابقة مقتل العميد عدنان الحمادي قائد اللواء 35 مدرع في تعز في ظروف غامضة، وفي ظل مؤشرات على وجود دوافع سياسية تقف خلف جريمة الاغتيال.

وقالت مصادر مقربة من الحمادي إنه تعرض لطلق ناري في الرأس أمام منزله في ريف تعز، أسعف على إثره وتم نقله إلى العاصمة المؤقتة عدن، قبل تسرب أنباء عن مقتله، برفقة شقيقه الذي سارعت وسائل إعلامية تابعة للإخوان لاتهامه بقتل العميد الحمادي قبل مقتله هو أيضا في الحادث.

وتشير المعلومات الأولية حول دوافع الحادث السياسية إلى وقوع إخوان اليمن خلف العملية بالنظر إلى حالة العداء بينهم وبين الحمادي الذي كان

مناطق التماس التي ينتشر فيها اللواء 35 مدرع، وهو ما يفسر الهجمات المتزامنة من قبل الإخوان والحوثيين على مواقع تمركز اللواء.

وساهم مصادر يمنية مطلعة للعميد عدنان الحمادي، والشعبية التي يحظى بها في ما يعرف بمنطقة "الحجرية" جنوب تعز، في إحباط الكثير من المخططات التي كانت تستهدف الحمادي ماديا ومعنويا، وهو ما دفع الإخوان إلى إنشاء

ورفضت الانصياع لتوجيهات وزارة الدفاع في صنعاء بعد الانقلاب الحوثي. وقد تعرض لواء الحمادي وفقا للمصادر لعمليات تضييق من بينها وقف مستحققات منتسبي اللواء وحجب الترقية والامتيازات العسكرية التي كانت تمنح لبقية الوحدات العسكرية التابعة للإخوان في محور تعز، إضافة إلى استهداف اللواء عسكريا عبر تشكيل وحدات عسكرية مستحدثة في مناطق انتشاره من قبل الإخوان دأبت على الاحتكاك بقوات اللواء ومحاوله جرّها لصراع عسكري يهدد استنزافها.

واتهم مقيرون من اللواء الحمادي قيادات الإخوان في تعز التي تسيطر على وحدات الجيش بالتنسيق بشكل غير مباشر مع ميليشيات الحوثي في عدد من

مناطق التماس التي ينتشر فيها اللواء 35 مدرع، وهو ما يفسر الهجمات المتزامنة من قبل الإخوان والحوثيين على مواقع تمركز اللواء.

وساهم مصادر يمنية مطلعة للعميد عدنان الحمادي، والشعبية التي يحظى بها في ما يعرف بمنطقة "الحجرية" جنوب تعز، في إحباط الكثير من المخططات التي كانت تستهدف الحمادي ماديا ومعنويا، وهو ما دفع الإخوان إلى إنشاء

مناطق التماس التي ينتشر فيها اللواء 35 مدرع، وهو ما يفسر الهجمات المتزامنة من قبل الإخوان والحوثيين على مواقع تمركز اللواء.

وساهم مصادر يمنية مطلعة للعميد عدنان الحمادي، والشعبية التي يحظى بها في ما يعرف بمنطقة "الحجرية" جنوب تعز، في إحباط الكثير من المخططات التي كانت تستهدف الحمادي ماديا ومعنويا، وهو ما دفع الإخوان إلى إنشاء

مناطق التماس التي ينتشر فيها اللواء 35 مدرع، وهو ما يفسر الهجمات المتزامنة من قبل الإخوان والحوثيين على مواقع تمركز اللواء.

وساهم مصادر يمنية مطلعة للعميد عدنان الحمادي، والشعبية التي يحظى بها في ما يعرف بمنطقة "الحجرية" جنوب تعز، في إحباط الكثير من المخططات التي كانت تستهدف الحمادي ماديا ومعنويا، وهو ما دفع الإخوان إلى إنشاء